

أوباما: ترامب يعتمد على إثارة الخوف والفرقة في سياساته



السبت 8 سبتمبر 2018 08:09 م

وجه الرئيس الأمريكي السابق، باراك أوباما، انتقادات لاذعة لسلفه دونالد ترامب، ووصفه بأنه يعتمد على "إثارة الخوف والفرقة في سياساته".

جاء ذلك في كلمة ألقاها أوباما بجامعة إلينوي الأمريكية عرض خلالها تقييمه للحياة السياسية في عهد ترامب، حسبما نقلت وكالة أسوشيتد برس اليوم السبت []

وقال أوباما إن انتقاده لترامب ربما يخرج عن التقاليد المعتادة، مضيفاً: "لكن اللحظة السياسية الراهنة تتطلب التراجع عن النهج الحالي". وأضاف: "إنه (ترامب) يثير الخوف ويحرض جماعات المجتمع على بعضها، ويقول للناس إن النظام والأمن لن يتحقق إلا مع الذين هم مثلنا .. وهذه حيلة قديمة".

وتابع: "مثل هذه الأمور لا تنجح في ظل ديمقراطية سليمة".

وقال: "عندما يكون هناك فراغ في الديمقراطية، تكون هناك أصوات أخرى تملأ ذلك الفراغ .. وحينئذ تترسخ سياسات الخوف والاستياء". من جانبه، رد ترامب على الانتقادات قائلاً: "إن خطابات أوباما تساعد على الاستغراق في النوم".

وأضاف خلال ظهوره في تجمع انتخابي بولاية نورث كارولينا: "إنني أراه (أوباما) مصدراً جيداً للغاية للمساعدة على النوم".

وأضاف أن "أوباما يحاول الاستفادة من الأمور التي لا تصدق التي تشهدها بلادنا حالياً".

انتقادات أوباما تأتي قبل نحو شهرين على انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأمريكي في السادس من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، التي يسعى فيها الديمقراطيون إلى استعادة الأغلبية التي فقدوها أمام الجمهوريين في الانتخابات الأخيرة []

وسبق أن أعلن أوباما الأسبوع الماضي أنه يستعد لدعم الحزب الديمقراطي في تلك الانتخابات []